mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}716{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى اننا نريد ان نسمع شيئا ثالثا الا وهو قال الله قال رسول الله قال السلف الصالح بدون القول الثالثة والاخيرة لا يمكن ابدا لعالم مؤمن حقا لما جاء في الكتاب والسنة - 00:00:00

لا يمكنه ابدا ان يكون على هدى من ربه بتفسيره لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا اذا لجأ الى تلقي ذلك عن اصحاب الرسول وسلك سبيل المؤمنين الاولين - 00:00:27

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ما قال الله رأسا ولي ما تولى وانما عطف على مشاققة الرسول فقال ويتبع غير سبيل المؤمنين هل قال الله يتبع غير سبيل المؤمنين عبثا؟ حاش لله عز وجل - 00:00:50

اذا لماذا هذه الجملة اليس كان يكفي ان يقول الله ومن يشاقق الرسول نولي ما تولى ولو من بعد ما تبين الهدى يعني في لو اردنا الاعتماد فقط على الكتاب والسنة - 00:01:12

لكن الله عز وجل لحكمة جلية ظاهرة قال ويتبع غير سبيل المؤمنين والرسول صلى الله عليه واله وسلم حينما يعظ اصحابه يلفت نظرهم ويدندن على مسامعهم مرارا وتكرارا ان يأخذوا بسنته وسنة اصحابه - 00:01:32

ما قال عليه السلام حينما وصف الفرقة الناجية انها التي تكون على ما كان عليه الرسول فقط وانما عطف فقال ما انا عليه واصحابي ما انا اليه واصحابي كذلك في حديث بن سارية وهو معروف ولا حاجة به - 00:02:00

ان اسوقه بتمامه وانما الشاهد منه فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي السر في هذا انهم هم النقلة الاملة الذين نقلوا لنا تطبيق النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:25

لنصوص الكتاب والقاضي احاديثه خذوا مثلا بعض الايات القرآنية ومن اهمها ما يتعلق ببعض الحدود الشرعية قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما السارق لغة لا احد يستطيع وهو عربي ان يجهل ايش معنى السارق - 00:02:49

وان اي انسان سرق شيئا مهما كان هذا الشيء يسيرا وقليلا جدا فهو سارخ كذلك اليد تقطعوا ايديهما ايضا اليد معروفة داخل السارق كما هو معروف لكنه عدة صور يسرق لابرة - 00:03:24

يسرق البيضة يسرق الدجاجة يسرق الى ما لا نهاية له كل هذه السرقات بكل انواعها يقال للسارق سارق فهل كل سارق تقطع يده؟ الجواب لا من اين لنا؟ من القرآن؟ القرآن اطلق. قال والسارق - 00:03:51

اه من بيان الرسول عليه السلام حيث قال لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا. اذا من سرق ما هو اقل من ربع دينار لا يجوز خط يده. يكون بغيا وظلما - 00:04:15

عليه اذا ما قطع يده هذا واضح لكن الذي يحتاج الى اكثر من هذا التوضيح ان الرسول ان الله حينما قال اقصر ايديهما نجد اليد تطلق في بعض المرات اي يراد بها الذراع الى المرفقين - 00:04:36

ونجد احيانا يد تطلق ويراد الكفين فقط ايا ترى حينما قال الله عز وجل في هذه الاية فاقطعوا ايديهما ما هي اليد المقصودة هنا لغة سواء قطعت يد السارق من عند الرسل - 00:05:02

او من عند المرفق قوم عند الكتف كل ذلك يد وكل من طبق نص هذا القرآن باي وجه من هذه الوجوه الثلاثة الكف او ذراع او اليد كلها

عند الكتف - 00:05:22
لغة طبق النص القرآني يد اقطع اليهما لكن هل هذا شرع الجواب لا من اين من تطبيق الرسول لهذا النص القرآني اي حينما قطع يد السارق لم يقطعها من عند الكتف - 00:05:41
ولا من عند المرفق وانما من عند الرسل من اين عرفنا هذا من صحابة من هؤلاء نقل الامل قوم الذين اذا نقلوا الينا هذا الاسلام بكل تفاصيله التي اشرنا اليها - 00:06:03
ولو بكلمة مجملات لذلك يقول الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله بشعره العلمي العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه - 00:06:25
كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعقيد والتشويه اذا العلم ما هو قال الله قال رسول الله قال اصحاب رسول الله هذا الذي اردت ان نؤكد على مسامعكم قرداد دائما مع الكتاب والسنة - 00:06:58
الصحابة هذا الى الان قليل من الناس من ينتبه لهذه الضميمة التي اشار اليها ربنا في الاية السابقة ويتبع غير سبيل المؤمنين. فسبيل المؤمنين في مثالنا والامثلة كثيرة كثيرة جدا - 00:07:23
في مثالنا سبيل المؤمنين قطع يد السارق من عند الرسل وليس من عند المرفق ولا من عند الكتف من فعل خلاف هذا فقد ساقك الرسول واتبع غير سبيل المؤمنين الان - 00:07:42
كان السؤال ان بعض العلماء وهذا بحث طويل جدا لكن ما اريد ان تضيع الجلسة في هذا البحث لاننا في صدد اجابة عن بعض الاسئلة كان السؤال انفا ان بعض العلماء يقولون بانه يجوز التوطد في البنوك الربوية - 00:08:02
هل هؤلاء العلماء الذين يشير اليهم السائل اولا قالوا قال الله قال رسول الله دعونا من الضميمة الثالثة التي لابد منها هل قالوا قال الله قال رسول الله اليوم لا - 00:08:26
لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي تولى بيان القرآن قال خلاف ما يقول هؤلاء الذين جاء في السؤال انه من العلماء ماذا قال الله قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:08:46
فمن يشك لا اقول من يشك من اهل العلم بل ولا اقول من يشك من طلبة العلم بل هل هناك مسلم ذو عقل يشك لان الذي يعمل موظفا في البنك - 00:09:13
هو يعين البنك على اكل اموال الناس بالباطل على اكل ما حرم الله ما اظن احدا يشك في هذه الحقيقة والا لم يكن في قدرته ان يفهم معنى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:09:35
التعاون على الاثم غير ارتكاب الاثم مباشرة هذه حقيقة علمية يعرفها لا اقول اهل العلم بل طلاب العلم مبتدئين اليكم الان من بيان الرسول عليه الصلاة والسلام المتعلق بمثل هذه الاية. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:09:55
اكل الربا لا شك فيه عند احد من المسلمين اطلاقا وانه من الكبائر وان شرب الخمر او ادمانه انه من المحرمات ان لم يكن ايضا من الكبائر الذي يأكل الربا - 00:10:23
وهو وقع في الكبيرة الذي يشرب الخمر فكذلك شورى لو لم يكن هناك التعاون على المنكر هل استطعتم ان تجدوا مرابيا يأكل اموال الناس بطريق الربا؟ لا هل كنتم تجدون - 00:10:49
شاربا للخمر اذا لم يكن هناك متعاونون على المنكر الجواب لا والدليل من السنة المبين للقرآن لعن الله في الخمرة عشرة يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله في الخمرة عشرة - 00:11:14
فاول ما ذكر عليه السلام شاربها شاربها ثم عطف على ذلك بقية العشرة قال ساقيها وملتقيها وعصرها ومعتصرها وبائعها وشاريها وحاملها والمحمول اليه كل هؤلاء لم يشربوا الخمر لكنهم هم السبب - 00:11:39
بوجود شارب الخمر لو لم يكن مثلا بائع العنق بمن يعصرها خمرا لم يوجد امر في الدنيا اذا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يلعن شرعا الذي لا يشرب الخمر ما دام انه يعين شارب الخمر - 00:12:03

ان يهيئ الاسباب ليتمكن من شرب الخمر هذا حديث متفق عند علماء المسلمين على صحته. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من طرق عديدة صحيحة. الحديث الثاني وهو في - 00:12:27
بالموضوع لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه هل يصور عالم يقول لا بأس ان يكون المسلم موظفا بالبنك المرابي وهو يكسب الربا ورسول الله يقول لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه - 00:12:44
هذا ليس عالما قد يكون عالما من باب يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون لا اتصور رجلا مؤمنا بالله حقا - 00:13:11
وعالما للكتاب والسنة حقا ومع ذلك فهو يقول ويفتي بتلك الفتوى الجائرة انه يجوز للمسلم ان يكون موظفا في البنك الان طرحنا السؤال التالي مرارا وتكرارا وكان الجواب واحدا بالاجماع - 00:13:32
لا اقول الان هؤلاء الموظفين وانما اقول هؤلاء الاغنياء الذين هم ليسوا عمالا في البنك لكنهم اودعوا اموالهم في المجد لو انهم اجمعوا جميعهم على ان يسحبوا رؤوس اموالهم من اكبر بنك من البنوك الربوية هذه - 00:13:59
ماذا يصيب البنك بالاجماع ستقولون الافلاس اذا من الذي اوجد البنك هؤلاء الذين يطعمون الربا هم قد يقولون نحن نودع ونضع اموالنا في البنك محافظة عليها. ولا نأكل الربا. يظنون انهم بذلك يحسنون صنعا - 00:14:29
كلا كلمة بدليل انهم لو سحبوا هذه الاموال لافلست الوجوب. اذا هؤلاء الذين يودعون اموالهم في الوجوب كن سبب وجود اكلي الربا. اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال لعن الله اكل الربا وموكله - 00:14:55
فاذا كان يلتعن شرعا من كان خارج البنك بسبب انه هو السبب وجود هذا البنك الان ننتقل الى الصورة التي لا علاقة مباشرة بالسؤال هؤلاء المتعاملين مع البنوك لا يزالون يودعون اموالهم في البنوك - 00:15:20
لو فرضنا ان هؤلاء الموظفين في البنك تابوا وانابوا الى الله عز وجل ما اقول حينما سمعوا فتوى الشيخ خلاف فتوى ذلك العالم وانما اقول حينما سمعوا حديثي الرسول عليه السلام - 00:15:45
اولا الحديث المتعلق بهم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ثم الحديث لعن في الخمرة عشرة سمعوا هذين الحديثين فانابوا الى الله وتابوا وانسحبوا شو بصير بالبنك بتعطل بلا شك - 00:16:03
اذا التعاون على المنكر نص في القرآن الكريم ومبدأ اسلامي عظيم جدا لا يجوز لمسلم ان يعين مسلما على منكر فضلا عن ان يعين اخرا على منكر ومن مشاكل الغدو - 00:16:26
التي تسمى اليوم مع الاسف الشديد بغير اسمها البنوك الاسلامية لو كان هناك بنوك اسلامية فرؤوس اموالها مودعة في البنوك الكافرة في اوروبا في سويسرا في في داخلية ولذلك فمن اي جانب اتيت - 00:16:48
للنظر في التعامل مع هذه البنوك ولو كانت عليها اسم بنك اسلامي فستجده محرما لا يجوز التعامل به ولو كان فقط يودع ماله للمحافظة عليه وهذا في الحقيقة بحث طويل وطويل جدا - 00:17:15
لكن حسبي الان انني ذكرت السائلة مباشرة والحاضرين بان الذي يفتي لان المسلم يجوز له ان يكون موظفا في البنك والزنك يتعامل بالربا ان هذا جهل او تجاهل الاية القرآنية ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم بعض الاحاديث النبوية - 00:17:39
التي تبين ان التعاون على المنكر منكر اردت ان اختم الجواب لهذا ثم خطر في باله حديث كنت اود ان لا اطيل الكلام بذكره ايضا لولا اني اعلم ان اكثر المسلمين ايضا - 00:18:12
غافلين هم غافلون عن ارتباط هذا الحديث بالاية السابقة. ولا تعاون على اسمه وعدوان. هذا من جهة ثم انهم يخالفونه في انفسهم او بذويهم في عائلتهم اعني بذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 00:18:36
لعن الله النامصات والمتنمصات المتنمصات خلينا نقولها بالتعبير السوري المنتوفات يعني المرأة تنتف مثلا حاجبيها لكن هي ما تستطيع ان تنتف عن جبها فينا التافه قيل التافه يريد تنتف لحاجبها. شو عاملة هاي - 00:19:03
لولاها ما كانت المنتوفة قال شوفوا بقى كيف انه هذا المثال مكمل او من تمام الامثلة الكثيرة جدا التي تفسر ولا يتعاونوا على الاثم

والعدوان. لعن الله النامصات يعني الزينات. خلينا بقى نقول كلمة - 00:19:33
هذه لا مصاص والمتنمصات يعني زبونة والواشمات والمستوشمات. الوشم معروف خاصة في بعض الفلاح بتلاقي ليس النساء بل الرجال ايضا بتلاقي هذا الحيوان اللي هو في صورة الانسان راسم في عروقه - 00:19:55
وفي جلده الذي احسن الله خلقه جعله بشرا سويا مصور في صورة اسد وحامل سيف بايش؟ بالوشم طيب هذا من الذي صوره الواجب او مستوش اي طالب الوشم من غيره - 00:20:23
لو لم يكن الواشم ما كان المستوشم انظروا كيف ان الرسول عليه السلام يريد ان يجعل المجتمع الاسلامي مجتمعا متعاونا على المعروف متناهية عن منكر لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات والمستوشمات - 00:20:44
والفلجات والمتفليات اي ما شفناها ونرجو انه ما نشوفها. لكن عم نشوف ما هو شر منه الظاهر كان قديما زين الشيطان لبعض النسوة ان يغيرن من خلق الله الحسن الجميل - 00:21:08
فكما تعلمون ان الله عز وجل خلق في فم كل انسان اسنان كاللؤلؤ المرصوص فلا يعجبها خلق الله فتذهب عند الفالية الفعلجة يعني مزينة حلاقة تأخذ آآ مبردا دقيقا اتوسع بين السن والسن - 00:21:32
ايحلو لها ان يظهر السن من اسنانها بعيدا عن جانبي السنين محيطين به فيعجبها ان يظهر لها ناب كناب الكلب مثلا هذا خير عندها من ان تكون اسنانها كما خلقها الله عز وجل. هذا هو الفج - 00:21:59
وتلك هي الفالجات والمتغليات لماذا انكر على هذين الجنسين الواقع المنكر فيه والموقع للمنكر عليه لانهم تعاونوا على المنكر. في خصوص هذه الخصال المذكورة هنا قال عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث - 00:22:21
المغيرات لخلق الله ذي الحسن الحقيقة يا اخواننا لو ان المجتمع الاسلامي يمشي بهذه الاية فقط ولا تعاونوا على الاثم والعدوان كنا كما كان اباؤنا الاولون يعيشون في عز ومجد يخافهم الاعداء مسيرة شهر. ولكن مع الاسف - 00:22:48
اصبحوا الان يتعاونون على المنكر ماذا نقول اليوم الحلاق اللي بيعيش بحلق ذكور الرجال التعاون على المنكر ولا يشعرون ابدا انهم يأتون بمعصية. الذي يبيع الالبسة الضيقة للنساء شو لا لا - 00:23:16
عليك انت بايش بالعمل؟ تبعك. مو نوع معين. نعم. النفتيس. النفتين. نعم هدول اكثر اموالهم محرمة لانهم يعينون على المنكر ولذلك هدى الله اخانا هاد وتاب من بيع نفوته. الحمد لله - 00:23:45
هذا كل بيان ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومن التعاون على الاثم والعدوان ان تكون موظفا ليس في البنك فقط ولو اي حلاق ولو ولو الى اخره. ولذلك احذروا فان ما عند الله - 00:24:09
لا ينال بالحرام غير وجفة انت اخص حصتك اعطينا عندك ايش في تفضل انت يا اخي بالنسبة للزكاة اه هل كلما اتى الانسان مال جديد من مصدر غير الذي اه غير رأس المال كالتجارة ونحوه - 00:24:30
هل يجعل له حولا جديدا هذا سؤال والسؤال الاخر خليك سؤالا لا الله اكبر هذا السؤال للعلماء في قولان احدهما اذا تم النصاب في اول شهر رمضان فلا يجب عليه الزكاة - 00:24:52
الا في الشهر الثاني من السنة او من رمضان الثاني فاذا جاء في شوال نصاب ثان ما وجب عليه في شوال الثاني وهكذا دواليك آآ القول الثاني ان هذا لا يشترط - 00:25:21
وانما المهم ان يحول الحول على النصاب الاول ثم اذا جاء وقت اخراج الزكاة عن هذا النصاب في اخر السنة يخرج زكاة المال المتوفر عنده كل المال للمتوفر عنده يخرج زكاته - 00:25:46
ولو كان انصبة وجلها اكثرها لم يحل عليها الحول وانما يضم الى النصاب الاول ويخرج عن مجموع المال الذي تجمع لديه هذا القول هو الذي يبدو انه آآ عملي وانه من الصعب جدا خاصة على الاغنياء - 00:26:12
الذين يتوفر لديهم كل يوم مثلا او كل شهر نصاب او انصبة تختلف ما بين يوم وليلة هذا الرأي هو الذي يتفق مع قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العشر - 00:26:45

وقوله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج. ولكن اذا كان هناك مجال لتنظيم الانصبة دون ان يكون ثمة حرج ما فهذا هو الاصل انه لا يجب زكاة على مال حتى يحول الحول. فاذا كان التاجر في وضع باستطاعته - 00:27:08
ان يحصي الانصبة هذا هو الاصل والا اخرج عن كل المال متوفر لديه ولو كان حال الحول على نصاب واحد هذا هو الجواب داخل الاحوال تفضل بما انه حتى البنوك الاسلامية الان يعني هي ليست اسلامية في الحقيقة - 00:27:40
ويأتي لبعض الناس فيقولون ما البديل اذا بحجة يعني هذه كنيسة العصر الحاضر كلما اشكل الامر على بعض الناس بناقهات البديل. طيب انا بدي اجيب لك البديل ولا انت ولا المجتمع الاسلامي هو الذي يوجد البديل - 00:28:04
فما هو البديل؟ البديل في القرآن الكريم يا جماعة قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب لا اله الا الله يقول الرسول عليه السلام - 00:28:26
وارجو الانتباه لهذا الحديث وما سنبني عليه ان شاء الله من بنيان صحيح ستداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا اومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا - 00:28:49
انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولا ينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت - 00:29:14
حب الدنيا وكراهية الموت هو سبب تداعي الامم كما هو مشاهد الان الامم الكافرة كلها تتداعى وتتجاوب وتتطاوع في سبيل السيطرة على العالم الاسلامي سيطرة معنوية فكرية عقدية سيطرة مادية محضة - 00:29:44
لماذا جاء الجواب في حديث اخر اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - 00:30:12
اذا البديل الجواب هنا في الحديث حتى ترجعوا الى دينكم فاذا كان التعامل بالربا محرما وكانت البنوك اساسها على هذا المحرم الذي يطلب البديل هل يريد الشرع ان يمشي مع هواه - 00:30:36
وهو لا يمشي مع هوى الشرع الذي قال حتى ترجعوا الى دينكم اذا البديل ان المسلمين كما قال رب العالمين ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:31:02
اذا البديل ان نرجع الى ديننا ان نرجع الى احكام ربنا كما ابتدأنا الجواب بالاية السابقة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نحن اليوم نحن اليوم - 00:31:23
معشر المسلمين لبعدنا عن التصفية والتربية التي ذكرناها قبل صلاة العشاء نريد ان نحقق اهدافنا المادية الشخصية بطريقة سواء كانت شرعية او غير شرعية اذا نحن هدفنا تحقيق اهوائنا وليس هدفنا طاعة ربنا واتباع نبينا عليه السلام - 00:31:43
اذا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم نحن نذكر حقيقة تاريخية لا جدال فيها العرب الاولون حينما بعث فيهم الرسول عليه السلام كان وضعهم المادي شرا من وضعنا - 00:32:19
كانوا فقراء وكان من حولهم اغنياء الروم وفارس ومع ذلك فالله عز وجل نصر نبيه ومن امن معه وما امن معه الا قليل ومع ذي القلة كانوا يعيشون في فقر مدقع - 00:32:43
ومن يقرأ سيرة الرسول عليه السلام يجد العجب العجاب انه يبيت طاويا لا يجد ما يسد رمقه مع ذلك وهو سيد البشر عامة الصحابة فقراء مع ذلك نصرهم الله على فارس والروم - 00:33:08
هل انتصروا بالمادة؟ لا نحن الان نريد العكس تماما اعرضنا عن الايمان الايمان الحق ونريد ان نتكالب على الدنيا ونتساءل حينما يأتي الحكم الشرعي هذا حرام ما هو البديل؟ البديل - 00:33:32
يا ايها الناس فقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان رح القدس نفس في روعي في قلبي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحرام - 00:33:52
نحن لا نفكر الان في مثل هذا الحديث. ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها. واجلها فاولوا في الصلاة اي اطرقوا السبيل الجميل

المشروع في طلب الرزق فانما عند الله لا ينال بالحرام - 00:34:20
اذا التقوى هي اساس السعادة في الدنيا قبل الاخرة فاياكم ان ان تحكوا الا من باب ناقل كفر ليس بكافر ان تقولوا ما هو البديل اياكم ان تقولوا هذا الكلام لان هذا يصادم شريعة الاسلام كلها من اصلها. اما اذا كان الناقل ينقل عن غيره - 00:34:42
يعرف الجواب فلا بأس من ذلك على تلك القاعدة ناقل الكفر ليس بكافر ختاما اريد بهذه المناسبة ان اروي لكم حديثين صحيحين وهما من الواضح جدا انه يمكن اعتبارهما بيانا للاية السابقة - 00:35:12
ومن يتق الله يجعل له مخرجا لو ان هؤلاء الاغنياء اتقوا الله عز وجل في اموالهم في انفسهم لا اوجد الله يقينا له مخرجا. لكن هم ما دندنوا حول تقوى الله. على العكس يصرون على ما فعلوا وهم - 00:35:42
يعلمون الحديث ان الاول منهما ما رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في من قبلكم رجل - 00:36:04
جاء الى غني فقال له اقرضني انا اشك الان قال مئة دينار او الف دينار وغالب الظن الف دينار اقرضني الف دينار قال هات الكفيل قال الله الكثير قال هات الشهيد قال الله الشهيد - 00:36:26
بلغة العصر حاضر الان نقده الاف دينار دروشة من اتنين هذه دروشة ليه لا في سند لا فيكم يليه ولا في اي شيء بقل له هداك الغني بالنشاه انه الله شاهد حفيد الله كفيد - 00:36:51
والله كلام جميل سلم له وسلمه الف دينار مين بيعملها اليوم هذه لا شوفوا العاقبة وصدق الله والعاقبة للمتقين. اخذ الرجل الدينار وخرج مسافرا في البحر يضرب بماله الذي استقرضه - 00:37:14
حل الموعد الذي كان اتفق عليه وهو بعيد عن بلد الغني وهو رجل صادق مع الله عز وجل يريد ان يفي بوعده للذي احسن اليه ولكن فوجئ بان الموعد حان وهو بعيد عنه. ماذا فعل - 00:37:38
جاء الى خشبة فاحسن نقلها ودك فيها الدنانير الذهبية ثم حشاه حشوا جيدا ثم جاء الى ساحل البحر قال اللهم انت كنت الكفيل وانت كنت الشهيد ورمى هذه خشبة بالبحر - 00:38:03
في حدا منكن بقول انه هاي مدروشة؟ وانتهى الدروشة اضاعة المال اهلاك للمال لكن الله عز وجل الذي يعلم بما في الصدور يأمر البحر وامواج البحر اه تأخذ هذه الخشبة الى البلدة - 00:38:27
التي فيها الغري المحسن الغني خرج في اليوم الموعود ليستقبل المدين بدينه ومكث ما مكث لكن ما جاء رجل واذا بالخشبة تتلاعب بين يديه الاموال فمد يده واذا بها وازنة ثقيلة - 00:38:50
اخذها لما كسرها واذا الذهب الاحمر ينهار بين يديه قصة غريبة ثم عاد الرجل شوفوا هذه الدروشة وعاقبتها هو عارف انه عامل شيء خلاف الطبيعة خلاف النظام انه خشبة وفيها ايش؟ ذهب ثقيل - 00:39:17
وكيف تصل الى الدائن هناك هذا امر غير طبيعي. فهو عارف شو مساوي لكن اخلاصه هو الذي حمله على ان يخرق نظام الطبيعة ولذلك تجاهل كل ما صنع ومد يده - 00:39:41
وسلم الدائن حقه ان كان مئة صاروا مئتين وان كان الف صاروا الفين استغرب الدايت فقص عليه القصة هاي طيبة القلب ان الطيور على اشكالها تقع لو وقعت هذه القصة مع واحد اليوم الله اكبر. ما حدا عنده خبر انه هذا التقط من البحر خشبة مدفون فيها الدينار من دينار - 00:40:00
حتى يحكي لكن ما الذي دفعه ان يقول لهذا المدين اخلاصه لانه شعر انه في القضية في شيء خلاف الطبيعة قصده قصة الخشبي قال له والله انا الذي فعلت هذا - 00:40:28
لما شعرت بانه ما استطيع ان افي بالوعد معك فانا فعلت كذا وكذا وكذا ماذا قال قال مارس الله لك في مالك وعاد اليه الالف دينار واكتفى بما جاءه بطريق غير طريق - 00:40:45
المعروض الطبيعي هذا يصدق عليه ومن يتقي الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هذا الحديث الاول حديث الثاني

ايضا هو من حديث ابي هريرة لكنه في صحيح مسلم - 00:41:02
قال عليه الصلاة والسلام بينما رجل ممن قبلكم يمشي في ثلاث من الارض اذ سمع صوتا من السماء يقول اسق ارض فلان صوت يخاطب السحاب توجه الى ارض فلان واسقها - 00:41:22
ادري ماشية في الارض سمع لاول مرة صوت من السماء هذا ايضا غير طبيعي كان السحاب مثلا يمشي شرقا واذ لاخذ جنوبا او شمالا امشى مع السحاب لم يمضي الا قليلا - 00:41:43
واذا السحاب يفرغ مشحونه من المطر في على حديقة ما حول الحديقة لا مطر اطل على الحديقة واذا به يرى صاحبها يعمل فيها بالمنكاش سلم عليه وكان سمع اسمه تعجب - 00:42:02
الحدائق هذا ورأى الرجل كأنه غريب فسأله من اين او كذا؟ كلام معهود قال له والله انا كنت امشي تسعين صوتا من السحاب اسق ارض فلان فمشيت مع السحاب حتى وصلت اليه. فعرفت انك انت المقصود - 00:42:24
فبمذاك هنا الشاهد قال والله لا ادري لكن انا املك هذه الارض فاعمل فيها ثم اجعل حصيدها ثلاثة اثلاث ثلث اعيده الى الارض الثلث الثاني انفقه على نفسي واهلي والثلث الثالث انفقوا على الفقراء والمساكين - 00:42:46
قال فواز او هذا اي بسبب تقواك لله في مالك فلن تنسى منه نصيبك ونصيب اهلك والفقراء من جوارك اعاملك الله عز وجل بان سخر لك السماء هذا سخر الله له السماء - 00:43:10
ذاك سخر الله له البحر سبحان الله اذا الحل يا جماعة هو البديل تقوى الله. فاتقوا الله يا اولي الالباب اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم اه حديس اورده الشيخ الطحان - 00:43:35
رسالة للحديث الضعيف وصححه شيخنا الالباني وقال الشيخ علي حشيش وهذا رجل محدس مصري قال الشيخ علي حشيش اهم تصريح الشيخ الالباني بهذا الحديث اه بان جاء بمتابعة لهذا الحديث في مسند - 00:44:02
الامام احمد قال ان هذا الحديث اه المتابعة التي جاءت له تمت متابعة قاصرة وان الحديث بطوله ليس تم تعليقكم على هذا الحديث سامحك الله هل ذكرت نص الحديث؟ قبل هذا الشرح - 00:44:27
الحديس الله يهديك لا تعيد كلامك. نعم. اذكر نص الحديث. الحديث آآ عن حكيم الاكرم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى خالدا - 00:44:49
او امرأة في ظهورها او كائنا فقد كفر بما انزل على رسل ما هو الشاهد القاصر الشاهد الخاسر في مسند الامام احمد له اه جاء جاءت المتابعة في اقرب واحدة من بقرات الحديث - 00:45:10
وهي من اتى امرأة في ظهورها وقد كفر بما انزل عليه اخ والبقية ليس لها متابعة ولها اي شهد مثل هذا السؤال يحتاج الى ان يستحضر السائل الكتاب والتخريج والنص المتابع والمتابع - 00:45:33
بعد ذلك يجري الجواب اما هيك على الهواء هذا واحد علمي لا يقبل مثل هذا الكلام يرحمك الله اين كنت آآ يعني جادا وحريصا على ان تحظى بالجواب عن هذا السؤال تتصل بي هاتفيا - 00:45:58
في كل ليلة من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشر فانا افتح الكتاب امامي وانظر وانا اسمع ما تقول واعطيك الجواب اما بتراجعي عن خطئي او لبيان خطأ غيري واياك ان شاء الله - 00:46:20
تفضل. ما حكم الشرع للمناشيد الحق الجواب بالبنوك الاسلامية تفضل وعليكم السلام شيخنا الفاضل ان هذا العطور وعلى مادة هناك حرمة وما قولكم آآ وما قولكم فهي نجسة ام طاهرة - 00:46:42
السبرتو هو في الحقيقة من حيث الحكم الشرعي ام ام الخبائث الخمر كما تعلمون ام الخبائث والخمر هو عبارة عن مركب من ما ومن اه يعني مواد حلوة سكرية ومن هذه الكحول - 00:47:22
لا الماء ولا السكر الحلو الموجود في هذا الخمر هو سبب الاسكار وانما سبب الاسكار هو الكحول ولذلك يصح لي ان اقول لان الكحول او السبيرتو هو ام ام الخبائث - 00:48:03

واذا كان الله عز وجل قد حرم ام الخبائث فمن باب اولى ان يكون محرما في شرعه ام ام الخبائث ولكن الذي يجب ان يعرفه طلاب العلم انه لا تلازم شرعا - 00:48:25

بين كون الشيء محرما وبين كونه نجسا وانما العكس هو الصواب كل ما كان نجسا شرعا فهو حرام ولا عكس اي ليس كل ما كان حراما فهو نجس اولا هذا من ناحية الشرع - 00:48:51

اي لم يأتي في الشرع هذا التلازم بين المحرم وبين النجاسة لم يأتي اي نص لا في الكتاب ولا في السنة مع اختلاف المسلمين كما سنذكر آآ ثانيا هناك اجماع - 00:49:18

بين علماء المسلمين على تحريم اشياء ومن جهة اخرى اجماع اخر ان هذه الاشياء المحرمة ليست نجسة مثلا الذهب محرم على الرجال مباح للنساء على تفصيل لا مجال لاهل ذكره - 00:49:37

فلو ان رجلا كان يحمل يده في اصبعه خاتما من ذهب او لا شك قد ارتكب محرما فقام يصلي فهل صلى حاملا للنجاسة صلى حاملا لما هو محرم لم يصلي حاملا للاجازة - 00:50:05

مع انه هذا محرم. اذا لا تلازم بين كون الشيء محرما وبين كونه نجسا كذلك مثلا لو ان رجلا صلى على بساط من حرير او صلى وعليه ثوب من حرير - 00:50:33

او صلى متلبسا بما هو حرام على الرجال لكن هل صلاته باطلة لانه صلى وهو يحمل نجاسة الجواب لا لا تلازم بين الحرام وبين النجاسة اخيرا من الامثلة الطريفة التي جاء بها - 00:50:51

الامام الصنعاني رحمه الله في كتابه سبل السلام يبين ان لا تلازم بين الحرام والنجاسة قال قال تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى اخر الاية فهل امهاتكم نجسات جواب الاجماع لا - 00:51:16

اذا لا تلازم بين التحريم وبين تنجيس على هذا ينبغي ان نقول بالخلاف المعروف بين العلماء منذ القديم الخمر هل هي مع كونها محرمة اجماعا هي نجسة بحيث انه اذا اصاب الثوب المسلم وبدون قصد منه. شيء من النجاسة - 00:51:37

اطول شيء من القمر معنى ذلك ان ثوبه تنجس قولان للعلماء منهم من يقول الخمر محرم ونجسة منهم من يقول هي محرمة ولكنها ليست نجسة طبعا كل مسلم حريص على معرفة الحكم الشرعي بدليله - 00:52:05

يتساءل ما هو الدليل على قهارة الخمر مع تحريمها نحن نقول اولا هذا السؤال غير فقهي غير علمي لماذا كان ينبغي ان يحول السؤال ما هو الدليل على نجاسة الخمر - 00:52:32

لان الاصل في الاشياء الاباحة هذه قاعدة اصولية عند العلماء يعني مثلا الدخان رجل يصلي مبتلى بشرب الدخان وبعضهم مع الاسف الشديد بيزينوا صدورهم وجيوبهم من الباقية المذهب الملون المبهرج الى اخره - 00:52:59

لكن هو ما عم يشرب دخان لكن دخان بجيبته لكن هذا الدخان حرام شربه لكن هو الان يصلي والدخان في جيبه. هل هو يحمل نجاسة؟ الجواب لا هذا نبات وليس هناك دليل انه نجس - 00:53:23

لكن لما كان مضرا وكانت رائحته الكريهة تضر ايضا به وباصحابه وبمن يصلي بجانبه. الى اخره هذا الدخان حرام لكنه ليس نجسا. وعلى ذلك فقس. فالسؤال الصحيح هو ما الدليل على نجاسة الخمر؟ الجواب - 00:53:41

لا دليل سوى استلزام النجاسة من التحريم. وقد بينا انفا ان لا تلازم ان النجاسة منفكة عن ما كان محرما لكن الحرام ملازم لما كان نجسا مع ذلك فمن باب - 00:54:05

التطوع والتنفل نحن نقدم بعض الاحاديث التي تدل على ان الخمر اه مع نجاستها مع حرمتها فهي غير ناجزة من ذلك مثلا ان الخمر حينما حرمت امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:54:28

باراقتها في ازقة المدينة ونحن نعلم ان الطرق يومئذ لم تكن كما هي الان معبدة مزفتة الى اخره وانما كانت من تراب فسرعان ما تتحول تلك الارض بمطر الى وحول - 00:54:59

كذلك لما الرسول عليه السلام تراقى الخمر في ازقة المدينة والسر من ذلك ان يعم التحريم بين اه نفوس اولئك الناس الذين كانوا

مبتلين بمعاقرة الخمر في الجاهلية ويعلمون ان هذه الخمر التي تمشي في ازقة المدينة - 00:55:22
اصبحت محرمة نحن نعلم ان هناك احكاما شرعية تتعلق بنعال الرجال والنساء وانه يجوز لهؤلاء جميعا ان يصلوا في نعالهم كما قال عليه الصلاة والسلام صلوا في نعالكم وفي وفي خفافكم وخالفوا اليهود - 00:55:46
وقال عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد فليقلب نعليه فان كان بهما من اذى فليدلكهما بالتراب فان التراب له ما طهور وفيما يتعلق بالنساء ما يتعلق بذيولهن حيث كان الرسول عليه السلام حينما - 00:56:11
اه سمعت اه ام سلمة في جملة من سمع قوله صلى الله عليه واله وسلم من جر ازاره خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة قالت يا رسول الله والنساء - 00:56:33
قال عليه السلام يطلن شبرا قالت هي او غيرها قالت يا رسول الله قد تأتي ريح قال تطيل شبرا اخر اي تجره على الارض. جاء سؤال في اونة اخرى يا رسول الله اهدانا - 00:56:52
امر بذيلها على نجاسة قال عليه السلام يطهره ما بعده فاذا هذه الطريق لو كانت الخمر نجسة معنى ذلك ان الرسول عرض نعال الرجال والنساء طوال زيول النساء للتنجر وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:57:13
لو كان الله قد اوحى اليه بان الخمر نجسة كما هي محرمة الدليل الثاني وهو اوضح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما نزل عليه تحريم الخمر وقال في اخر الاية فهل انتم منتهون - 00:57:40
قال عمر الخطاب انتهينا يا رب. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:03